

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

24-08-2005

الصفحات :

2

العدد :

15463

المسلسل :

3



الأمير سلطان في حديث شامل حول الأوضاع الداخلية والدولية

دوامان للموظفات لزيادة عدد العاملات إلى الضعف

واس - جدة - الكويت

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن المملكة بصدد أقر نظام الدوامين للموظفات الأول من الصباح إلى وقت الظهر والآخر من الظهر إلى المساء بهدف رفع عدد العاملات إلى الضعف مؤكداً أن المجتمع السعودي يتطور وليس جامداً . وقال إن جريمة الإرهابيين في المدينة المنورة لم تحرك شعرة واحدة في رأس الملك عبد الله بن عبد العزيز رغم وجوده بالقرب من موقعها لزيارة مسجد المنطفي صلى الله عليه وسلم والانتقاء بالمواطنين . وأكد سموه في حوار لصحيفة السياسة الكويتية أن المملكة لا يقلقها شيء ولن تكون رشيمة بالإرهابيين . وأكد توجيه الفوائد المالية إلى اكتمال مشاريع البنية والمشاريع الإنتاجية والتنمية البشرية ومواجهة البطالة وليس قوات الاستهلاك . وقال إن حرب تحرير الكويت التي طفت المملكة 100 مليار ريال وقت انخفاض أسعار النفط رتبت علينا ديونا داخلية وأوقت وفيما يلي نص الحديث:

مشاريع عديدة للتنمية . وأكد أن دول الخليج لا يتقصها في المستقبل سوى التعامل الأخوي وحسن التواهي . وأشار إلى تخصيص 2 مليارات ريال لتأهيل السعوديين لسوق العمل مؤكداً أن الملك عبد الله يؤمن بأن بناء البشر أوجب من بناء الحجر . وقال إن صورة البيعة أوجت بارتباط الشعب مع القيادة وأثارت إعجاب قادة العالم . وأكد أن جرائم الإرهابيين لن تنجح في اختراق حصون المملكة وأن الشعب السعودي كله يتولى مكافحة الإرهاب . وقال إن المملكة تشهد الآن اقتصاداً مزدهراً إلى جانب ما أفاء الله به من خير علينا من خلال نطقها وثرواتها الطبيعية الأخرى وكل ذلك ببركة الحرمين الشريفين أقدس بقاع الأرض كفاة ومن خلال نشاط أبنائها المغتربين بالوطنية وال إخلاص والمتلاحمين مع القيادة وأوضح سمو ولي العهد أن المملكة لا تدخل لها في ارتفاع أسعار النفط وحاولت كبحها بزيادة الإنتاج.

جريمة الإرهابيين في المدينة لم تهز شعرة في رأس الملك عبد الله

الجالس المفتوحة

سؤال: سيدي سمو ولي العبد ألا تعتقد أن العبد سيزداد على مجالسكم المفتوحة بعد أن أصبح الأمير عبدالله ملكا والأمير سلطان وليا للعهد بينما الآخرون أصحاب الخصوصيات المختلفة في الحكم يرمون هذه الإساءة على الديمقراطية ونصوص القوانين وفي المستقبل ألا يعتقد سموكم أن خصوصياتكم السعودية ستبقى؟

جواب: هكذا نحن ومكنا ستكون هذه هي سن أجداننا وما نحن على شهجهم مجالسنا ستظل مفتوحة أمام الناس الذين اعتادوا الرجوع إلى كبارهم عندما يشعرون أنهم تعرضوا إلى مظلمة أما الخصوصيات الأخرى فأنها وإن كانت تلخذ برعية القانون إلا أنها تطبق لخصوصه على الناس وليس الرحمة بهم المواطن هناك يجد نفسه أمام نص القانون فإذا ما أخذ بالجانب الوردي منه رحم وإذا ما أخذ بالجانب المظلم فيه عوقب بلا رحمة بينما ليس مجرد دين تعبدى انه نظام حكم وحياة متكاملة يشمل السياسة والاقتصاد والاجتماع وكل ما تتطلبه حاجات البشر الأسوياء.

ارتفاع أسعار النفط

سؤال: سيدي صاحب السمو دعني أسألك عن ارتفاع أسعار النفط الذي خلق أزمات كثيرة وهو ارتفاع سيصاعد ولن يترجع إلا بنسب ضئيلة وأسالك أيضا عن ترجيحكم في استخدام هذه الفوائض.

جواب: كئيبا يعرف أن المملكة اتفقت على حرب تحرير الكويت من ٩٠ إلى ١٠٠ بليون ريال سعودي فأتت هذه الحرب والإعداد لها كما تنفق على الجيوش التي أرسلت في أرضنا لغرض التحرير وهذا اتفاق لا عمة فيه وكان احساسنا يومها أن الخطر الذي نزل بالكويت قد أصابنا لأننا كأج أكبر ستكون إلى جانب الجميع

سؤال: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ماذا تنتظر منه نزل مجلس التعاون الخليجي وشعوب المنطقة وهو يتولى سدة الحكم في المملكة العربية السعودية؟

جواب: كنا وسنظل الاخ الأكبر لدول مجلس التعاون وسنظل أمثاء على أداء واجبات هذا الموقع لقد تجاوزت المملكة مع المطالب الكثيرة لهذه الدول تجاوزت في قضايا الحدود والأراضي وفق ما طلبت الدول الشقيقة وأرأت فتحن لشعر أننا الاخ الأكبر لئلاشقاء في الخليج وسنظل كذلك وهذا الشعور ثابت في ذهن خادم الحرمين الشريفين.

مجلس التعاون الخليجي قام باتفاق بين الراحل الملك فهد رحمه الله ومن أيام الملك خالد وبين أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد آل الله في عمره والان مضى قرابة ربع قرن على قيام المجلس ولا تقول إن بلغ فيها حدود المطلوب فقانون المجلس يحتاج إلى التطوير والتطوير من سن الحياة حيث لكل زمان أوقاته وعلى العموم فإننا سنظل وسيفضل خادم الحرمين الملك عبدالله وأصمعي هذه الاعتبارات والمعاني في أذهانتنا.

ولا ننسى أن منطقة الخليج مقبلة على أوضاع اقتصادية جيدة ولن ينقصها في المستقبل إلا التوايا المستمرة والتعامل الأسي. إن الله أعلى شعوب المنطقة الثروة وأوضاعها الآن ستكون طيبة جدا ومصالحها ستقرابط .

القضايا المالية

سؤال: هل نستطيع الاقتراب أكثر من أفكار العبد السعودي الجديد ونسأل ماذا لدى خادم الحرمين الملك عبدالله من خطط للتعامل مع الشأن السعودي العام في ضوء تراكم الفوائض المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط؟

جواب: تعلم جميعا أن الملك عبدالله يتدبر بيعية الاخلاص وإنسب لشعبه والتي تجلت صورتها بعد اتمام البنية له وتسلمه سدة الحكم عبر كلمته الحارة التي أعلن فيها عن تمسكه بالعدل وطلب المعونة من الناس في أداء مهامه. أمام خادم الحرمين الكثير ليعمله وما علينا إلا الانتظار لنرى هذا الكثير الموجود في ذهنه لوطنه ولشعبه. خادم الحرمين يؤمن أن بناء البشر الآن أوجب من بناء الحجر وقد أكثرنا من بناؤه بل وقبل ثلاث سنوات أمر بإنشاء معاهد وكتليات للتدريب تخدم هذا الغرض وقد تأهل كثيرون من المواطنين لسوق العمل عبر هذه الكليات والمعاهد وكان عددهم بالآلاف وكانت المبالغ المرصودة لها تبلغ ثلاثة بلايين ريال سعودي.

قبل يومين كان خادم الحرمين في زيارة للمدينة المنورة وفيها أعلن عن مشاريع جديدة لتوسعة الحرم النبوي الشريف بكلفة أربعة بلايين وسبعمئة مليون ريال ولأن ما عليكم إلا أن تتريثوا أقسام الحرمين لديه مشاريع كثيرة في ذهنه والكثير الكثير لإنهائه ولإبناء شعبه. الملك عبدالله سيكون قويا وهذا طبعه آلاف الاف المواطنين الذين بايعوه وأذلوا العالم ببيعتهم وأذلوا الإنظمة التي تحكم بها يختلف عن خصوصية الحكم في المملكة يضاف إلى هؤلاء الآلاف الأخرى من المواطنين الذين تقاطروا على مقر أمراء المناطق للمبايعة والتبريك وللتعزية لقد أوحى صورة البيعة بجمعها الشامل أن الشعب السعودي مرتبط بقيادته وقيادته مرتبط به وأطلقت العنان لانتلاق عواطف كثيرة أولها تعبد خادم الحرمين في كلمته بعد الولاية بأقامة حكم العدل وطلبه من أبناء شعبه أن يعينوه على مهماته هذا الرجل في ذهنه من الخطط لوطنه ما يفرح المرء ويريح خاطر ويشهد له الناس.

جواب : اولاً أحب أن أشير إلى انه لا نخل لنا مدولة منتجة في ارتفاع أسعار النخيل بل لقد حاولنا جامدين كيح جماعها ومنع ارتفاعها عن طريق زيادة الانتاج الذي اصبح اليوم ١٢ مليون برميل بعد أن كان سبعة ملايين ليس بحوزتنا أدوات تمنع ارتفاع أسعار النخيل غير زيادة الانتاج ويبدو أن ارتفاع الاسعار الخالي ناتج عن حركة العرض والطلب وعن اعتبارات أخرى يفهمها رجال النخيل وخبراء المال الاكثر قربا من الموضوع.

سوق الأوقاف المالية

سؤال: سيدي سمو وفي العهد أريد أن أسألك سؤالاً الإ قد يكون من اختصاصك وقد يكون لا.. ألا ترون أن سوق الأوقاف المالية يشكل مكاناً تتوزع فيه الثروة؟

جواب: كما تعرف أننا رجل ادارى لكتنى انظر الى هذه الاسواق من خلال مرئياتي واستفساراتي وارى أنها بالفعل اسواق لتوزيع الثروة ولذلك حرصنا على أن تكون الاكتتابات في الشركات المدروسة وذات المردود الجيد مصفاة على أوسع نطاق وتعطى الفرصة لكثير عدد من المواطنين للمساهمة وأن يكتب فيها كل مستعد ومقتمر وما يهمننا الآن هو أن تكون هذه السوق التي تحوى على أسواق ضخمة مفيدة للمواطن والوطن وأن لا يتأثيرها غريب يخل بها ويستفيد منها ويهرب. على المستوى الاقتصادي فإن الوطن السعودي يحتوى على فرص

وقصدى من هذه الإشارة القول إن أكلاف هذه الحرب رتبت علينا ديوناً داخلية وكانت أسعار النخيل يوماً مندنية وأوقت بعض مشاريع التنمية و اليوم أصبحت لدينا فوائض مالية سترقع و لا شك وستتوجه في انقائها نحو بناء البشر بعد أن أدركنا من بناء الحجر وتنمية الإنسان السعودي سنعمل على القضاء على البطالة وهي بالمقارنة مع البطالة الموجودة في دول العالم المختلفة لا تتمتع بنسبة عالية ولا ننسى أن البطالة عندنا جزء منها مترتب عن خصوصية المجتمع السعودي وسلم القيم فيه إذ يطلب البعض وطاقف قد لا تكون من اختصاصه وهو غير مطلوب لها وهذا الجانب ستم معالجته عن طريق رفع قيم العمل واقناع الناس بال حاجة له لاقتان تعريفه بالحياة ذاتها إن البطالة المؤحشة أو المتفقية لا وجود لها في المملكة.

وتشير في هذا الصدد الى أن هناك نصف مليون امرأة سعودية يعملن في مجالات التدريس والطب وفي مجالات أخرى تحفظ للبرأة دورها وكرامتها الى جانب أننا يصعد اقرار نظام الدوامين للموظفات يوم من الصباح الى وقت الظهير واخر من الظهير الى المساء وينكس سر قمع عبد العاملات الى الضعف وربما أكثر. ان الذين يتحدثون عن المرأة السعودية عليهم أن يعرفوا وضع مجتمعها وأن اكرامها لايعنى أن نعطيهام علا يصطدم مع أعراف هذا المجتمع ومع تقاليدها هي المرأة السعودية تعمل لكن ضمن ما نراه تكريماً لها وليس ضمن مجال يتألم من أوتئتها ووضعية الفيزيولوجي وعلى كل حال فإن المجتمع السعودي يتطور وليس مجتمعا جامدا.

لدينا كثير من المشاريع ستقوم بها كما أن لدينا الكثير من المصانع التي يسهم منتوجها في زيادة الدخل ولدينا قطاع خاص مهم يعتمد عليه وعلى نموه وعلى مجالته ويسهم هو الآخر في نمو الدخل الوطني وعلى الرغم من ذلك فإن ما يقدر فيه الملك عبدالله هو استخدام الله الحن المالية في المشاريع الإنتاجية كتكتنية الصناعات واكمال البنية التحتية وبناء الإنسان السعودي وخصمة الحرمين الشريفين اللذين كرم الله بهما المملكة بوجودهما على أراضيها وحريصون على شكره على هذه النعمة لأن خدمة الحرمين امسحمان لنا وندعمو الله أن تكون على مستوى هذه الخدمة الفوائض المالية لن نذهب الى قنوات الاستهلاك أبداً. يضاف الى ذلك أننا سنستد جزءاً من هذه الفوائض الدين الداخلي وخصوصا الديون التي أخذتها الدولة من البنوك أو المؤسسات المالية أو التأمينات الاجتماعية والتي أنفقت على الحرب ومشاريع التنمية عندما كان سعر النخيل منخفضاً والانتاج قليل وتحمد الله أن ليس علينا ديون خارجية وإن الدين الداخلي لا يتسبب بتقصير الدولة عن أداء مهامها.

تراجع أسعار النخيل

سؤال: سيدي صاحب السمو نحن تحدثنا عن الفوائض المتأتية من ارتفاع أسعار النخيل والى أين ستذهب هل تعتقدون سموكم أن هذه الاسعار ستتراجع في يوم ما؟

لا دخل لنا كدولة
منتجة في ارتفاع
أسعار النخيل

لا يقلقنا شيء
ولن نكون رحماء
بالإرهابيين

نقل التخريب إلى المدينة

سؤال: سيدي سمو ولي العهد ما قصد الازهايين من نقل تخريبهم إلى المدينة المنورة بوجود خادم الحرمين الشريفين فيها وهل زموا من ذلك إلى إيصال رسالة ما؟
جواب: هؤلاء ناس أغشى الله قلوبهم ويزاحمون وحقت رؤوسهم بأفكار لا ترضى الله وقاصوا بعجل شنيع في أرض رسول الله ومدينته التي أتى إليها هذا الملك الصالح ليمارس فيها عباداته وتقواه وليقف أمام قبر رسول الله داعيا ومستغفرا وفي هذا الطقس الأيماني التقى رأينا هؤلاء الضالين يعربدون ويطلقون ما في صدورهم من فحور.

صدقني أن ما حدث في المدينة المنورة لم يحرك شعرة في رأس هذا الرجل الذي كان يتعدى له ويصلى

توجيه فأنض الميزانية للمشاريع الإنتاجية لا قنوات الاستهلاك

١٠٠ مليار ريال أنفقتها المملكة في حرب الخليج الثانية

كثيرة كلها في متناول جميع الناس وإذا استغلت هذه الفرص بشكل نشط فإن البطالة لن يعود لها وجود الفرص كثيرة ومتاحة ولابد أن يأخذها المواطنون كل حسب قدرته وحسب قوة احتماله وإذا طلبت تفاصيل أكثر في هذه الناحية فعليك أن تنهب إلى وزير المالية الذي لا يزيد أن يتدخل في اختصاصاته.

قوة مجالس التعاون

سؤال: سيدي صاحب السمو تعود للحديث عن مجلس التعاون الخليجي هل تعتقدون سموكم انه سيقوى في المستقبل ام سيبضعف؟
جواب: نحن نريد القوة لقد جئنا على أنفسنا بكثير من الامور لصالح أشقائنا ومن أجل أن يستمر مجلس التعاون الذي سيستمر ويفترض أن يستمر لأنه النكتل الوحيد الأكثر أهمية في العالم العربي كونه يضم دولاً ومجتمعات متقاربة اقتصاديا وليا عادات وتقاليد واحدة وتحكمها أنظمة متشابهة لكن لابد أن نقول أن أداء المجلس يجب أن يرفع عن طريق تطوير نظامه واتفاقاته وليكون أداءه أفضل.

الاقتصاد السعودي في العهد الجليدي

سؤال: سيدي صاحب السمو وكيف ترى حال الاقتصاد السعودي الآن في عهد الملك عبدالله؟

جواب: أراه اقتصادا نشطا فأنشء حرب تحرير الكويت تبين للمقيادة السعودية أن هناك تحولات بالبالين توجبت إلى الخارج قدرت بـ ٢٦ بليون ريال أو أكثر ويومها رأى الملك فهد رحمه الله أن لا يمنع أحداً من تحويل أمواله ولو أصغينا ذلك الوقت لرأى من أراء أيقاف التحويلات لكننا افقدنا الاقتصاد السعودي الكثير من الحيوية والنفقة نحن نعرف أن رأس المال جبان ويطلب الامن في أي بلد لكن بعد انتهاء الحرب التي عانى منها من جاورها من شعبنا عادت الاموال الهاربة ومعها أموال أخرى جراء العمل في الاسواق الخارجية وهذا مثل من نظرتنا سر حيوية الاقتصاد السعودي وسر حيوية التناس السعودي.

نحن نشهد الآن اقتصادا مزدهرا للمملكة إلى جانب ما أفاض الله به من خير عليها من خلال نفعها وثر وأنها الطبيعية الأخرى وكل ذلك بركة الحرمين الشريفين اقدس بقاع الأرض كافة ومن خلال نشاط المفعمين بالوطنية والاخلاص والمتلاحمين مع القيادة.

الوضع الأمني بعد جريمة المدينة

سؤال: سيدي صاحب السمو وماذا عن الحالة الامنية؟

جواب: كلن الملك عبدالله في المدينة المنورة وسعتم ما حصل فيها لقد تعامل رجال الامن مع الخلية الارهابية بكل اقتدار ولو حدث في دولة ثانية ما حدث في المدينة المنورة لكن الصريح مقارا وبمأ القضاء حتى يومنا هذا أمنيا ليس لدينا ما يقلق ومكافحة الإرهاب عندما لم تعد تتولاهما الحكومة وأجيزنا بل الشعب السعودي نفسه الذي نبذ الارهابيين ولعن أعمالهم هؤلاء أناس مرضى ضالون وأنا لا أتصور أن انسانا يفجر نفسه ويتوقع انه سيذهب إلى الجنة لأنه لا يوجد دين ورد فيه هذا الكلام هذه البلاد هي بلاد الدين وفتح الرسالة المحمدية . الدين يجوره وروحه ويبسه ولا يعسره ويسامحه لا يتعصبه ويوسيطه لا يتطرفه وبدعه لاشك أن عقول الارهابيين ملوثة بفكر لا تمت إلى ديننا الحنيف بصلة ان أي متفقه يدين الله وأحاديث رسول الله لا يجيز ما يعلونه. نحن هنا مع من تجاوب مع عرض العفو عن المظلوين ومن لم يجاوب منهم مع العرض سيوموت وموته لن يدخله الجنة . اني أتساءل هنا باستغراب هل كل عباد الله الذين نحن منهم على خطأ ورجال المنظمات الارهابية القلة هم فقط على صواب. المملكة بعزيمة الله محصنة ولن تتجج أعمال الارهابيين في اختراق حصونها.

■ الشعب كله يواجه الإرهاب وجرائم الأبرهانيين لن تحترق حصوننا

■ تكلفة حرب تحرير الكويت أوقفت مشاريع التنمية بالملكة

■ رفع أداء مجلس التعاون الخليجي بتطوير النظام والاتفاقيات

■ دعوة الملك عبد الله إلى الوسطية نجت بمواجهة الإرهاب

■ حريصون على ضبط سوق المال لمنع هروب المتلاعبين

■ خادم الحرمين يؤمن بأن التنمية في البشر أوجب من الحجر

■ ٢ مليارات ريال لتأهيل الشباب لسوق العمل

■ لا يوجد إنسان يفجر نفسه ليدخل الجنة

الملك عبدالله أبلى بلاء حسناً كل هذه الفترة وهو يدعو شعبه إلى روح الدين
أى إلى الاعتدال والوسطية وفي مباحيته الكثيفة تبين لنا هذا الأمر فالألف المواطنين
الذين يابغوا كان فيهم العالم والمفكر والأديب والشاعر والسلسي كما كان فيهم
البسطاء والطيون وهؤلاء المباحيون بالنسبة لنا وعبر خصوصيتنا كانوا السبيل
إلى تجاوزنا الإزمات التي واجهناها وبواجهها العالم الآن
فاليوم أصبح المواطن عوناً للدولة ولاجهزة الأمن في
مكافحة الإرهاب وعن جانبها فقد ألبت الاجهزة الامنية
بلاء حسناً في قضائها على خلايا الارهابيين وفي أن تكون
العين الساهرة على الوطن السعودي وأمله. رجال هذه
الاجهزة كانوا يقظين يشكل يدعو إلى الفخر والاعجاب
ويعني هذا أشكر قائدهم وزير الداخلية الأمير نايف. بلائق
بالأمة الوسط ويعني هذا أروي لك في هذا المجال القصة
التالية ذات مرة كنت في زيارة لإيطاليا وسئلت عما إذا
كنت أرغب في زيارة اليابا الراحل في الفاتكان طرحت
الفكرة على الملك فهد رحمه الله ولم أجد لديه أي اعتراض
وبالفعل زرت اليابا الذي حدودا في ربيع ساعة لمقابلتها
فجلسنا معا نتحاور ما يقارب ساعة كلمة وذكر أن اليابا
قال في يومها أنني أسلمي إلى الله أن يحفظ ببلادكم من كل شر
وان يبعد عنها الأذى فسألته ولماذا قال لأن ببلادكم هي منبع
الدين الإسلامي والحفاظ عليها هو حفاظ على هذا الدين وعلى الأديان السماوية
الأخرى. نحن نعرف أن جوهر الدين الإسلامي قائم على خطاب اشائني جامع
وعلى الاعتدال واليسر وعلى التعامل مع أهل الديانات الأخرى على أنهم أهل كتاب
وليسوا أعداء هذا هو ديننا ووسطية واعتدال واحترام للأديان الأخرى.

في مسجد رسول الله شاكرا الله على النعم التي أفاء بها علي بلاده وشعبه طالبا
الطمأنينة لقلبه بذكر الله داخل هذه الروضة الشريفة. وكما ترى فإن الأبرهانيين
سقطوا سقوطا غير مأسوف عليهم ونحمد الله أنهم هم الذين سقطوا موتى وأن
رجال أمننا حماهم رب العزة والجلال ولم يصيبهم مكروه.
وكما سبق وقلت لك فإن شعبتنا أعطى كلمته ببيعته الكبيرة ضمن
الخصوصية السعودية وأرتمتها القيادة إبراا شديدا وأصبح هذا الشعب مفتوح
العينين على كل من يريد الكيد به واضرار وطنه وأمله وأعراضه وأقصد هؤلاء
الخفافيش الأشباح وفي الوقت نفسه أصبح رجال أمننا مدججين بالخبرة
والتجارب الناجحة وأنها مناسبة طيبة لي أن أشكر أبناءنا رجال الأمن البواسل
وأبناء شعبنا اليقظين وأن أشكر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز
وزير الداخلية الذي يصل الليل بالنهار في السهر على حماية البلاد والعباد.
سؤال: سيدي صاحب السمو بهذه المناسبة هل نجت دعوة الملك عبدالله
إلى الوسطية؟

جواب: نعم نجت لأن ديننا هو دين الوسط ونحن أمة الوسط وهذه هي
أطروحات وفي الأمر من سنوات كثيرة ومن يوم أن بدأت الفتنة الضالة بالرتاب
أفعالها الشنيعة المجهم أن هؤلاء الضالين لا يقفون فقط ضد النظام بل ضد العلماء
والفقهاء والمشايخ الذين يعرفون حدود الله وتفسير العقيدة ويحرفونهم.

أهداف الإرهابيين

سؤال: سيدي سمو ولي العهد ماذا يريد هؤلاء الإرهابيون من المملكة وأكثرهم لا يتمتع بوضع مالي سيئ ولا يعانون من حياة اجتماعية بائسة؟

جواب: هؤلاء أخذت في أذهانهم أفكار غربية عن الدين وليست منه في شيء وكما قلت لك إنسان يفجر نفسه ليخجل الجثة ماذا تقول فيه وأي دين يأمر بذلك ويبيح له قتل الأطفال والنساء والعجائز والإبرياء معه هؤلاء مرضى بشيئين وما يفعلونه خارج عن تعاليم الدين وما هم إلا في ضلال جبين.

سؤال: سيدي سمو ولي العهد بما الذي يفتلكم ويقلق القيادة في هذه الأيام الراهمة؟

جواب: لا يقلقنا شيء ولا نتصور فرحة القيادة بالمبايعة التي فاقت التصور ومراسمها الكبير والصغير إن الشخصيات العالية التي جاءتنا للعرش شامتة البيعة وتحذفت عنها بكل اعجاب أما أن تقولوا لي هناك محطة قضائية وهناك موقع على شبكة الانترنت يقول كذا وكذا فإن هذا أمر لا ندير له بالاً ولا يؤثر علينا ما يؤثر علينا هو تطور الأقوال إلى أفعال فهذا لن نكون رحماء أبداً كما نحن لسنا رحماء بالإرهابيين تكلم فلان قال فلان تحدثت فلان عن خلافات لا وجود لها إلا في مخيلته وليس موجوداً عندنا أمر لا يبيها مادام في نطاق القول لا الفعل أننا لا نطلب غير احترام خصوصيتنا لأننا نحترم خصوصيات الآخرين أن مجرد الكلام عنا وبالنسبة لا بالإيجاب لن يوقفنا عن العمل في خدمة وطننا وأهلنا ولن يوقف مشاريعنا. أن بعض الذين ينطقون بلغو الكلام نجدهم على مواكنا في اليوم الثاني فلا نذكرهم بما قالوه ولا نفتح لهم سيرة حول له لكن عندما ينتقلون من الكلام إلى الفعل فنرحم أحداً منهم كأننا من كان.

سؤال: سيدي صاحب السمو ماذا يقول الملك عبدالله أن يفعله للشأن السعودي العام؟

جواب: الملك عبدالله هو الملك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله رجل عاش كل هذه العهود السالفة وتمرس بالبحرية ويمتلك تجارب الكثيرين في هذا العالم يشجع صداقات مع أمم الدول وأكبر الرؤساء ويتدفق بثوب الصلاح والإصلاح ومحبة لأمته ولبلاده فمما نتوقع أن تكون نوايا رجل كهذا وأكبر الملك وأقول إن بيعة الناس الكثيفة لعبدالله ووفود التعزية التي جاءت من كل الدول وعلى أعلى المستويات وضعت أمام مسؤوليات كبيرة تدعو الله له بالقوة ليتخطها وليحقق ما يريد له ولوطنه ولأشقائه الخليجيين ولأشقائه العرب وليجعل من علاقتنا جميعاً بالجمتمع الدولي تتسم بالندية وبالاحترام المتبادل.